وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية الحقوق
فرع قانون حقوق الانسان

العدالة المناخية وأثرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

رسالة تقدمت بها الطالبة
إسراء خالد غانم أيوب الحيالي

إلى
مجلس كلية الحقوق في جامعة الموصل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير
في قانون حقوق الانسان

إشراف الدكتور
فتحي محمد فتحي الحياني
أستاذ القانون الدولي العام

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

المستخلص

ادى تغير المناخ وما يسببه من آثار سلبيه غير متوازنة على الدول والمجتمعات، إلى ظهور مفهوم العدالة المناخية. تقوم فكرة العدالة المناخية على معالجة تلك الآثار بشكل عادل ومنصف بين الدول المتقدمة والدول النامية، بتقاسم الأعباء والمسؤوليات بين الدول. كما ويمنح أولوية لحماية حقوق الأجيال القادمة، إذ تبنى القرارات البيئية على أساس مبدأ التنمية المستدامة، فضلاً عن تمكين الفئات الضعيفة والأكثر تأثراً بتغير المناخ. يعتمد هذا المفهوم على مبادئ منها الإنصاف، والتعاون الدولي، والمسؤولية المشتركة لكن المتباينة، ومبدأ التنمية المستدامة، مما يجعله مرتبطاً مع أبعاد التنمية المستدامة المختلفة سواء البيئية او الاجتماعية او الاقتصادية. وفي هذا السياق، اسهمت اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ عام ١٩٩٢، وبروتوكول كيوتو عام ١٩٩٧، واتفاقية باريس عام ٢٠١٥ بدور مهم في وضع الأساس القانوني لمفهوم العدالة المناخية، بوضع التزامات ومسؤوليات محددة على الدول. لكن على رغم من أهمية ذلك، ما زالت تعاني من محدودية في الإلزام وضعف آليات المساءلة والرقابة، وأضعف عدم وجود عقوبات حقيقة على الدول التي لا تلتزم، قدرتها على تحقيق العدالة المناخية بشكل فعلي.

تزداد هذه الأمور تعقيداً في ظل وجود تحديات تتعلق بالتمويل ونقل التكنولوجيا، إذ نجد الدول النامية على الرغم من أنها الأقل مسؤولية عن الانبعاثات التاريخية هي الأكثر تأثراً بالتغير المناخي، فضلاً عن أنها تعاني من نقص التمويل المخصص للتكيف والتخفيف من تلك الآثار، وتواجه صعوبة في الوصول إلى التكنولوجيا النظيفة لارتفاع تكاليفها، ويزيد هذا الواقع من الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية، ويحد من تحقيق العدالة المناخية والتنمية المستدامة.

وعلى الرغم من هذه التحديات، يتضح أن العدالة المناخية تعد ركيزة أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. فهي لا تقتصر على الجانب البيئي فحسب، وإنما تشمل أيضاً الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية. إذ تسهم في حماية النظم البيئية والموارد الطبيعية، ودعم الانتقال إلى مصادر الطاقة النظيفة، والحفاظ على التنوع البيولوجي، فضلاً عن تعزيز التوازن الاجتماعي والاقتصادي للتنمية، بالإسهام في الحد من الفقر والجوع، وتعزيز المساواة بين الجنسين، ودعم التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون، مما يجعل التزام الدول المتقدمة بتعهداتها المناخية شرطاً أساسياً لضمان تحقيق تنمية مستدامة شاملة وعادلة.

Abstract

Climate change and its unbalanced negative impacts on countries and societies have led to the emergence of the concept of climate justice. The idea of climate justice is based on addressing these impacts fairly and equitably between developed and developing countries by sharing burdens and responsibilities between countries. It also prioritizes protecting the rights of future generations, so that environmental decisions are based on the principle of sustainable development, while empowering vulnerable groups most affected by climate change. This concept is based on principles including equity, cooperation, common but differentiated responsibility, and the principle of sustainable development, which interconnects it with various dimensions of sustainable development, whether environmental, social, or economic. In this context, the United Nations Framework Convention on Climate Change, the Kyoto Protocol, and the Paris Agreement have played an important role in establishing the legal basis for the concept of climate justice by imposing specific obligations and responsibilities on countries. However, despite their importance, they still suffer from limited enforcement and weak accountability and oversight mechanisms. The lack of real sanctions for countries that fail to comply has weakened their ability to effectively achieve climate justice. These issues are further complicated by challenges related to financing and technology transfer. Despite being the least responsible for historical emissions, developing countries are the most affected by climate change. They also suffer from a lack of funding for adaptation and mitigation, and face difficulty accessing clean technology due to its high costs. This reality widens the gap between developed and developing countries and limits the achievement of climate justice and sustainable development.

Despite these challenges, it is clear that climate justice is a fundamental pillar for achieving the Sustainable Development Goals (SDGs). It encompasses not only the environmental aspect but also social and economic dimensions. It contributes to protecting ecosystems and natural resources, supporting the transition to clean energy sources, preserving biodiversity, and enhancing the social and economic balance of development by contributing to reducing poverty and hunger, promoting gender equality, and supporting the transition to a low-carbon economy. This makes the commitment of developed countries to their climate pledges a prerequisite for ensuring inclusive and equitable sustainable development.

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
College of Law

Climate justice and its impact on achieving sustainable development goals

Esraa Khalid Ghanem Ayoub Alhayali

Master's Thesis

in Human Rights Law

Supervised by Dr

Dr. Fathi Mohammed Fathi Al-Hayani
Professor of Public International Law

١٤٤٧A.D **٢٠٢٥ A.H**